

الوحي حقيقته ووظيفته 4\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وصلاة الليل انما هي ومكابدة ومناجاة مع الخالق وخلوة مع الرب ونظر عميق الى افات النفس مرآة بين يديك وترى ثغراتها وترى لطائفها وترى الشوائب التي شعثتها تقوم الايات بوظيفتها من التطهير - 00:00:00

والتشذيب والقصي حتى ترجع النفس الى وقد استنار البدن كله هذه حقائق ليست تمثيلات نور الروح الروح نور يرتفع ذلك النور من الحبل الاثير يرتفع في السماء اي شيئا الحديث الصحيح - 00:00:37

النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه يوما وقد خرج عليهم في المسجد تشهدون ان لا اله الا قال لهم في البداية طرف الحديث ابشروا ابشروا تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:01:14

بلى يا رسول الله قال فان هذا القرآن السبب هنا في هذا السياق بمعنى قبل وهو معنى حقيقي لكنه حبل من نور حبل روحاني وان هذا القرآن سبب طرفه الاعلى بيد الله - 00:01:32

وطرفه الادنى بيد من تمسك به التمسك او التمسك الذين يمسكون بالكتاب يعني يمسك يقبض عليه كما يقبض احدكم على الجمر كما في الرواية الاخرى من الحديث وايضا حديث الطبري الصحيح الاسناد - 00:01:56

من قول النبي عليه الصلاة والسلام كتاب الله حبل الله الممدود من السماء الى الارض كل الناس يمكنه ان يصل قلبه بالله في شرط ان يوقد ان يشعل مشكاة روحه - 00:02:20

ويجد حر القرآن ويقرأ القرآن هذا العمق الغيبي الذي يصل العبد بالله فإذا كان ذلك بهذا الوحي وظائف نرجع الى والى حياتنا في زماننا هذا افرادا وجماعات ومؤسسات لأن القرآن هو للجميع - 00:02:46

يحل المشكلة الجزئية الصغيرة التي يعانيتها الفرد في نفسه او في اسرته ويحل المشكلات الكبرى على المستوى فاول شيء يتحقق الانسان حينما يتحقق من معنى الوحي القرآن ان القرآن يعرفه - 00:03:26

الله هذا الذي يغيب عنا ايضا كثيرا ونحن نقرأ القرآن صحيح نحن مؤمنون لا شك في هذا وعلى يقين بان هذا القرآن انزله الله من فوق سبع سماوات على قلب رسوله محمد عليه الصلاة - 00:03:52

ولكننا ننسى اثناء اثناء يجب ان نتحقق ان نتحقق من ان الله جل جلاله اذ نقرأ القرآن انه سبحانه يتكلم لأن القرآن انت تقرأ صحيح لكن الله هو ان احد من - 00:04:19

استجارك حتى ثم ابلغه ذلك بان حتى يسمع كلام الله ممن يسمعه مين الصحابة معاونا المسلمين بصفة عامة في زمن او مكان القرآن الوحي يشعلك بهذه الحقيقة بالقوة تشعر وأنت تقرأ القرآن - 00:04:56

رب الملك نتلقى الامر والنهي يقع بقلبك موقع المقصات او الميقات اقطعوا الاشجار او الاغصان الزائدة ويهذب ويشذب ويخلقك يعني ان تتخلق باخلاق القرآن وانت تتلو الكتاب المصحف من حيث هو صحيفة - 00:05:34

نزل من السماء في التاريخ وتنسى ان وحيه حي الان لان كلام الحي والله هو اي الذي لا يموت وكلامه كذلك حي لا يموت هذا معنى الوحي الذي نتحدث عنه - 00:06:12

في هذا السياق فشيء عظيم جدا انك اذ تقرأ القرآن الشعور لان الله احدثك يكلمك ولذلك كانت صلاة الليل بل كل صلاة وبين الرحمان بسبب ما يتلى طبعا ان كان على هذا الميزان - 00:06:33

الشيء المهم ها هنا ايضا اننا نتحقق كايين معنى اخر فرعون عن هذا لانك حينما تعرف ربك بالقرآن وتذكر ان انا وانت بأنني مجرد

وما اكثر ما ننسى لاننا - 00:07:04

لا احد منا قرر ان يولد في سنة ولا اختار جنسه من اختار اباه وامه ولا حتى اختار حياته عند التدبير والتعمق ولا احد منا اختار

النائب عافانا الله واياكم من النائب - 00:07:32

لا يملك نفسه لا يستطيع ان يستيقظ متى يريد وانما نستيقظ جميعا عندما يأذن الله وحينما لا لا يأذن لعبد من عبده ان يستيقظ

الى يوم القيامة هذا شيء عظيم ركن - 00:07:56

وهذه اولى وظائف الوحي القرآن الوحي خبر جاء من السماء خبر جاء من السماء يخبر الانسان انه مملوك وان له ربا خالقه وان امره

كل امره بيد هذا الخالق وهذا مدار كل ما يدرس - 00:08:29

في علم التوحيد من اوله الامر الثاني من وظائف الوحي الوظيفة العمرانية عمران الأرض وجود الانسان في الارض ليس عبثا اعمارهم

فيها كل ذلك لهذه الوظيفة كله دائر حول معنى العبادة - 00:09:02

تمارس العبد عبادته لله فيعمر الارض بامر الله كما امر الله يصلح ولا يفسد يبني ولا يهدم ويمد او اصر ويمثل النسيج ويكون عنصرا

فعالا في بناء العمرة والعمران بالمناسبة في القرآن وفي السنة - 00:09:36

ليس مجرد بناء عمران وروح اما البناء بكل انواعه انما هو بصمات العمران الإسلامي عن العمران الذي يبنيه المسلم تجد بصماته

واضحة - 00:10:12